الأنباء
الاربعاء 15 يناير 2014

مصدر في المعارضة السورية يتساءل: مع من سيتحاورون؟

واشنطن ولندن تلوحان بوقف دعم الائتلاف الوطني اذا لم يشارك في مؤتمر «جنيف ـ 2»

صورة وزعتها "سانا" تظهر ماقالت انه تقدم لقوات النظام السوري في اجزاء من حلب (أ.ف.ب)

لندن ـ أ.ف.ب: حذرت واشنطن ولندن المعارضة السورية من انهما قد توقفان دعمهما لها في حال لم تشارك في مؤتمر «جنيف ـ 2 » للسلام في سورية المرتقب عقده في 22 يناير، كما نقلت وسائل اعلام بريطانية عن مسؤول في الائتلاف الوطني السوري المعارض.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «الولايات المتحدة وبريطانيا قالتا لنا: يجب ان تشاركوا في مؤتمر جنيف» بحسب ما نقلت الـ«بي بي سي» وصحيفة الغارديان. واضاف: «لقد ابلغونا بوضوح شديد انهم سيوقفون دعمهم لنا واننا سنخسر مصداقيتنا لدى المجموعة الدولية اذا لم نشارك في المؤتمر».

لكن الولايات المتحدة نفت تفكيرها في سحب دعمها للمعارضة. وقالت ناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية جنيفر بساكي ان وزير الخارجية جون كيري «لم يقل ان الولايات المتحدة تنوي سحب دعمها».

واضافت بساكي التي ترافق كيري في زيارة قصيرة الى الفاتيكان ان وزير الخارجية «قال بوضوح ان الرهان كبير بالنسبة لائتلاف المعارضة السورية وان الاسرة الدولة مقتنعة بأنه من مصلحته ومصلحة الشعب السوري ان يرسل وفدا تمثيليا الى المؤتمر».

الخارجية الأميركية توضح: من مصلحة الشعب السوري المشاركة في الموتمر

وسيقرر الائتلاف الوطني السوري المعارض المنقسم بشدة حول هذه المسالة، ما اذا كان سيشارك في هذا المؤتمر ام لا بعد غد الجمعة.

وبحسب الـ«بي بي سي» فإن المسؤول تساءل «ما هو البديل» امام واشنطن ولندن قائلا «انهما في مواجهة ديكتاتور قاس استخدم اسلحة كيميائية من جهة، وتنظيم القاعدة من جهة اخرى. فمع من سيتحاورون ان لم يكن معنا؟». وأكد ايضا ان فرنسا لا تمارس مثل هذه الضغوط. وقال ان «فرنسا طلبت منا المشاركة لكن عبر القول نحن معكم مهما كان قراركم. انه الموقف نفسه الذي اعتمدته السعودية وتركيا» اللتان هما ايضا ضمن مجموعة اصدقاء سورية بحسب ما اوردت وسائل الاعلام.

هذا وقد جدد وزراء خارجية الدول الـ 11 المؤيدة للائتلاف السوري المعارض ضمن مجموعة اصدقاء سورية (بريطانيا والمانيا وفرنسا وايطاليا والسعودية والامارات وقطر والاردن والولايات المتحدة وتركيا) التزاماتهم لتبديد شكوك المعارضة وخصوصا حول رحيل الرئيس السوري بشار الاسد من السلطة وحثوا المعارضة على المشاركة في المؤتمر الذي سيعقد في مدينة مونترو السويسرية.

وكان كيري صرح عقب اجتماع مع نظيره الروسي سيرغي لافروف قائلا «شخصيا انا واثق من ان المعارضة السورية ستأتي الى جنيف»، واضاف «انه اختبار لمصداقية الجميع. وانا اعول على قدوم الجانبين معا» الى جنيف لحضور المؤتمر.

من جهته اعلن رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض احمد الجربا في تصريح مقتضب في ختام اجتماع اصدقاء سورية ان «اهم ما في هذا الاجتماع اننا اتفقنا انه لا مستقبل للاسد ولا لعائلته» في سورية، مبديا «مخاوف» المعارضة و«شكوكها».

دعت لجمع 35 مليون دولار كل أسبوع

الأمم المتحدة توصل الغذاء لعدد غير مسبوق من السوريين ومخاوف على المحاصرين قرب دمشق والمنطقة الشرقية

جنيف ـ رويترز: أعلن برنامج الغذاء العالمي أنه سجل رقما غير مسبوق في عدد من تمكن من إيصال مساعداته إليهم من المدنيين السوريين داخل سورية خلال شهر ديسمبر الماضي، حيث بلغ هذا العدد نحو 3,8 ملايين شخص، لكنه مازال من الصعب الوصول الى مدنيين في المحافظات الشرقية والبلدات المحاصرة قرب العاصمة.

وأشار ـ في بيان له في جنيف أمس ـ إلى أن البرنامج تمكن في ذات الوقت من تكثيف قدرته اللوجستية لإطعام ما يصل إلى 4,25 ملايين شخص في سورية خلال شهر يناير الجاري.

وعبر البرنامج عن قلقه بشأن تقارير عن حالات سوء تغذية في المناطق المحاصرة وخاصة بين الاطفال الذين حوصروا في الحرب الأهلية المستمرة منذ ثلاث سنوات، ودعا الى السماح بالوصول اليهم.

وقالت المتحدثة باسم البرنامج اليزابيث بيرس في افادة صحافية في جنيف «برنامج الاغذية العالمي يشعر بقلق بالغ بشأن أشخاص يعيشون في مناطق تحت الحصار. يتوقع ان يتدهور موقف الغذاء بدرجة كبيرة».

وحاول البرنامج عدة مرات خلال الشهور القليلة الماضية الوصول الى المناطق المحاصرة في دمشق وحولها ـ وخاصة المعضمية والنشابية وحرستا واليرموك دون نجاح.

وقالت المتحدثة «نشعر بقلق بالغ بشأن سوء التغذية لدى الاطفال، وخاصة في تلك المناطق المحاصرة».

وأضافت بيرس ان القتال في الرقة ودير الزور حال دون وصول قوافل المساعدات الى اشخاص في تلك المحافظات الشرقية للشهر الثاني على التوالي.

وقالت بيرس ان برنامج الأغذية العالمي يحتاج الى جمع 35 مليون دولار كل أسبوع لتلبية الاحتياجات الغذائية داخل سورية وفي الدول المجاورة لها.

كتائب عبدالله عزام تستقبل الوزير الإيراني ببيان متابعة الهجوم على إيران

عقدتان في منشار تأليف الحكومة اللبنانية «الثلاثية» ومصادر لـ «الأنباء»: ملامح لعودة الحديث عن «الحيادية»

بيروت ـ عمر حبنجر

الحكومة بانتظار تبلور نتائج زيارة وزير الخارجية الايرانية محمد جواد ظريف الى بيروت ولقاءاته الرسمية وغير الرسمية التي شملت الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، فالمسألة الحكومية هنا وفريق 14 آذار لا يرى في التنازلات المنسوبة الى حزب الله ما يكفي، وهي لم تلامس جوهر ما يطالب به هذا الفريق، وهو انسحاب الحزب من الحرب في سورية، وعشم 14 آذار ان يكون الوزير ظريف اقنع حزب الله بتلبية شروط مشاركته في «الحكومة الوطنية الجامعة» مرة اخرى، في حين تقول مصادر في 8 آذار لـ «الأنباء» ان زيارة ظريف ليست لهذا الشأن وحسب.

والراهن ان تفجير السفارة الايرانية واعتقال ماجد الماجد قبل وفاته والاوضاع في سورية ومؤتمر «جنيف 2» ملفات شغلت وزير خارجية ايران في يومه اللبناني الطويل، والذي واكبه صدور بيان عن كتائب عبدالله عزام هو الاول منذ وفاة اميرها ماجد الماجد، مشيرا الى انه حين اعتقل كان في غيبوبة، وقد ساءت حالته نتيجة مرضه بتضرر عضلة قلبه ورئتيه، متهما حزب الله بازالة اجهزة التنفس عنه.

وتعهد البيان باستمرار مشروع ماجد الماجد في ضرب ايران وحزب الله.

على صعيد المناقشات الداخلية حول الحكومة، ترى كتلة المستقبل ان اللقاء الذي تم بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة احرز تقدما على مستوى القضايا التي باتت من المسلمات كـ «الثلث المعطل» الذي ذهب مع الريح، انما لاتزال هناك مواضيع تحتاج الى نقاش معمق، اي في داخل 8 آذار او في 14 آذار كالمداورة في الحقائب الوزارية التي يعترض عليها فريق العماد ميشال عون وكذلك الموقف من ادراج اعلان بعبدا في البيان الوزاري ومصير ثلاثية «الشعب والجيش والمقاومة» المرفوضة من فريق 14 آذار.

وعلمت «الأنباء» ان الرئيس بري اقترح على الرئيس السنيورة تغيير صياغة بعض العناوين بدلا من شطبها كي تصبح موضع موافقة فريق 8 آذار كثلاثية الشعب والجيش والمقاومة واعلان بعبدا، وقد رد الرئيس السنيورة بالقول: سنرى.

رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان مستقبلا العماد جان قهوجي في بعبدا أمس (محمود الطويل)

بري والسنيورة: بحث لغوي عن مفردات تساعد في تدوير زوايا الكلام

جعجع: نريد حكومة بعربة يجرها حصان واحد لا حصانان

الحريري غداً في لاهاي على رأس وفد كبير من 14 آذار

وهنا نقل عن مصادر الرئيس سليمان قوله ان اللغة العربية واسعة ولا بد من التوصل الى تعابير ترضي الطرفين، وقد ابلغ السنيورة والوزير علي حسن خليل المستشار الرئاسي خليل الهراوي بما حصل في عين التينة.

وتحدثت مصادر قريبة من 8 آذار عن تعثر ظاهر في عملية تدوير الزوايا التي كان يتولاها الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط، وتحدثت المصادر عن عقدة ظهرت في طريق المنشار ما اوقف عملية التدوير او عرقلها على الاقل.

وواضح حتى الآن ان الانجاز المحقق على مستوى الحكومة يتمثل بالانطلاق باتجاه صيغة الثلاث ثمانيات، وتخلي فريق 8 آذار عن الثلث المعطل، واقرار المداورة في الوزارات، وتبقى العقدة في البنود الاساسية في البيان الوزاري وعلى الاخص بند الثلاثية المعروفة، وبند اعلان بعبدا، وهنا العلة وموطن الداء.

وكان السنيورة عقد ليل الاثنين الثلاثاء لقاء مطولا مع الرئيس المكلف تمام سلام حيث تم الاتفاق على خطوات متابعة عملية.

ونقلت مصادر لـ «الأنباء» ان ثمة ملامح عودة الى صيغة الحكومة الحيادية اذا استمرت عرقلة الحكومة الجامعة حتى العشرين من هذا الشهر.

وفي هذا السياق، رأى رئيس حزب القوات اللبنانية د.سمير جعجع ان موجة القتل والاغتيالات والتفجيرات والتهديدات باتت تحتم تشكيل حكومة منسجمة فاعلة وقادرة على اتخاذ قرارات تعيد الى اللبنانيين الحد الادنى من الامن والطمأنينة وتنتشل لبنان من المنزلق الخطير الذي انحدر اليه.

وشدد في كلمة له خلال لقاء «زمن العدالة» تحية للوزير الشهيد محمد شطح ووفاء لشهداء ثورة الارز الذي نظمه حزب القوات اللبنانية في معراب ان حكومة مماثلة لا يمكن ان تكون الا حكومة يجرها حصان واحد، ولكن بالاتجاه السليم، وسموها ما شئتم، فيما الفريق الآخر وبمواجهة هذا الطرح يصر على ما يسميه حكومة شراكة وطنية، اي حكومة يجرها حصانان يدفعان باتجاهين معاكسين كليا، مما يحولها فعليا الى لا حكومة، حكومة التناقضات ستعاني منذ اللحظة الاولى من تشوه خلقي لن يمكنها حتى من الوصول الى المجلس النيابي.

في غضون ذلك، توجه فريق سياسي واعلامي كبير من قوى 14 آذار امس الى لاهاي لمشاركة الرئيس سعد الحريري حضور الجلسة الاولى للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان والناظرة باغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، والتي ستعقد جلسة تمهيدية للاستماع الى الطلبات الاولية للادعاء، ومحامي الدفاع عن المتهم الخامس حسن حبيب مرعي بهدف ضم ملفه الى ملف المتهم الاساسي عياش ورفاقه.

النائب سامي الجميل الذي وافق حزبه (الكتائب) على الحكومة الجامعة لتسهيل حصول انتخاب رئيس للجمهورية، طالب بتطمينات واضحة، رافضا ان تكون الحكومة العتيدة غطاء للاخطاء او للسلاح او لمشاركة البعض في سورية.

اعتبر أن النظام السوري كسب المعركة

مروان فارس لـ «الأنباء»: لا مناقشة لـ «البيان» قبل الحكومة

بيروت ـ أحمد منصور

اكد نائب الحزب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس ان رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب وليد جنبلاط يلعبان دورا اساسيا في موضوع تسهيل وتشكيل الحكومة، مشددا على ان لبنان بحاجة الى مزيد من الاستقرار عبر وجود حكومة تدير شؤون البلاد، معتبرا ان المملكة العربية السعودية هي التي اعطت الاشارة لتيار المستقبل للسير بتشكيل الحكومة بعد ان لمست اتجاها اوروبيا واميركيا في هذا الاتجاه.

وقال فارس في تصريح لـ «الأنباء»: كان يفترض بعد تسعة اشهر من تكليف الرئيس تمام سلام برئاسة الحكومة ان تظهر للعلن هذه الحكومة لان لبنان بحاجة الى مزيد من الاستقرار وهذا الاستقرار مشروط دائما بان تكون هناك ادارة للدولة، فالحكومة هي ادارة الدولة، وغياب الحكومة تعرض الاستقرار في لبنان الى مزيد من الاضطراب، ونحن نرحب بالحوار الذي يتم بين اركان 8 و14 آذار لتأليف الحكومة فهناك تطورات جديدة، فداخل 14 آذار هناك نزاع حول تشكيل الحكومة، فهناك من يريد مشاركة حزب الله في الحكومة، والبعض الآخر لا يريد هذه المشاركة، فالقوات اللبنانية مثلا تضع شروطا حول وجود حزب الله في سورية، وهذه شروط تعجيزية لتشكيل الحكومة وتفشيلها، وبالتالي لا يمكن النقاش على البيان الوزاري قبل تشكيلها واننا نؤكد ان مشاركة الجميع في حكومة جامعة هو مطلب جميع اللبنانيين.

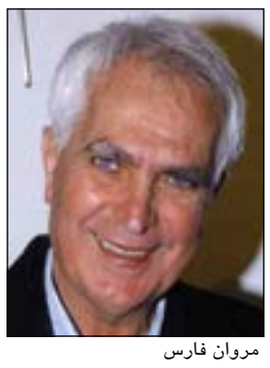

مروان فارس

وعن الوضع في سورية قبل مؤتمر جنيف قال ان النظام في سورية كسب المعركة، اليوم هناك مصالحات تتم في المنظومية وريف دمشق وغيرها، ومن الان حتى موعد انعقاد مؤتمر جنيف يكون اصبح هناك اقرار اوروبي وخارجي بان النظام السوري مستمر، وتأكيدا على ذلك فتح الجامعات والمستشفيات والمدارس ابوابها في سورية، فهناك اكثر من مليون ومئاتين الف طالب تقدموا للامتحانات، فالنظام مستمر، والرئيس الاسد سيترشح للانتخابات الرئاسية القادمة في العام 2014، وهنا اعتقد ان الاوروبيين بدأوا بالتراجع، حيث بدأوا بارسال بعثاتهم الديبلوماسية الى سورية.

الفاتيكان يطالب بوقف نار غير مسبوق في سورية ومشاركة جميع الأطراف الإقليميين في «جنيف 2»

الفاتيكان ـ أ.ف.ب: اوصى الفاتيكان في ختام اجتماع لمجموعة من خبرائه بوقف غير مشروط لاطلاق النار في سورية وبمشاركة «جميع الاطراف الاقليميين» للمساهمة في انجاح مؤتمر «جنيف 2» للسلام.

وقد اعلن الفاتيكان هذا الموقف ليل أمس الأول قبل ساعات من زيارة وزير الخارجية الاميركي جون كيري الى الفاتيكان لمناقشة المسألة السورية والجهود المبذولة لاحياء عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

واعتبرت الاكاديمية الحبرية للعلوم التي نظمت هذا اللقاء الاستثنائي بمشاركة خبراء كاثوليك وغير كاثوليك بناء على طلب البابا فرنسيس، ان «الخطوة الاولى والامر الملح يجب ان يكون وقفا فوريا لاطلاق النار ووقف اعمال العنف بكل اشكاله من دون شروط سياسية مسبقة».

واضاف الفاتيكان «يجب ان تبدأ عملية اعادة الاعمار حتى قبل ايجاد حل لكل المسائل السياسية والاجتماعية».

ونظرا الى «التقليد الغني والرائع لتعددية الاديان والمجموعات الاتنية والثقافات» في سورية، اعرب الفاتيكان عن «تصميمه على دعم كل الطوائف الدينية والمجموعات حتى تتوصل الى وفاق جديد».

لكن الفاتيكان طالب «جميع القوى الاجنبية بوقف تدفق الاسلحة وتمويل شراء السلاح»، من اجل التوصل الى هذا الهدف.

وقالت الاكاديمية من جهة اخرى انه «من اجل بناء اساس سلام اقليمي، يجب ان يؤمن جنيف مشاركة شاملة لكل اطراف النزاع، في المنطقة وخارجها»، ملمحا الى ايران بشكل خاص.

واشار الى «الاهمية الحيوية» لاتفاق جنيف الاخير حول البرنامج النووي الايراني.

واكدت ان هذا الاتفاق يحمل على الامل بانتهاء «فترة من الارتياب الحاد بين ايران والبلدان الاخرى للمنطقة»، مشيرا الى ان نجاحه «سيؤمن اساسا حيويا لسلام دائم في سورية».

واضاف ان تحقيق «تقدم في مفاوضات السلام الاسرائيلية ـ الفلسطينية بتسهيل من الولايات المتحدة» من شأنه ان يساعد في بسط السلام بسورية، وفي اواخر ديسمبر، بعث الرئيس السوري بشار الاسد برسالة الى البابا فرنسيس.

وذكرت وكالة الانباء السورية (سانا) انه شكر فيها للبابا موقفه حول سورية.

يذكر أن اكثرية من المسيحيين في سورية وقفت الى جانب نظام الرئيس بشار الاسد خوفا من التطرف، لكن الفاتيكان يرى ان توحد كل القوى ـ السنية والشيعية والمسيحية، ـ على المستوى السوري وعلى المستوى الاقليمي، يمكن ان يعيد السلام.

مصادر في 14 آذار: لا عودة لإحياء التحالف الرباعي

بيروت ـ محمد حرفوش

نفت مصادر قيادية في قوى 14 آذار ما تردد عن ان «طبخة تأليف الحكومة»، التي تتم بين تيار المستقبل وحزب الله بوساطة كل من الرئيس نبيه بري والنائب وليد جنبلاط، هي مقدمة لإعادة احياء التحالف الرباعي الذي كان قد تشكل العام 2005 عبر تحالف القوى الإسلامية الأساسية في ضفتي الموالاة والمعارضة اي عبر تحالف حزب الله وحركة امل من جانب 8 آذار وكل من تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي من جانب 14 آذار. المصادر أشارت الى ان اي تسوية حكومية مرتقبة لن «تخربط» التحالفات بين مكونات 14 آذار رغم التباينات الواضحة حيال طبيعة المشاركة في الحكومة الى جانب حزب الله، لافتة الى استمرار التواصل بين الرئيس سعد الحريري ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، وبين الحريري والرئيس امين الجميل، وذلك من اجل كيفية التعاطي مع «التسوية الحكومية».

وقالت المصادر انه وفور موافقة حزب الله على صيغة 8+8+8 سادت وجهتا نظر داخل 14 آذار حيث شهد الاجتماع الاخير لهذه القوى نقاشا بين مؤيدين ومعارضين، وبدت القوات اللبنانية رأس حربة في معارضة المشاركة في حكومة جنبا إلى جنب مع حزب الله، كما بدا ان منسق امانة 14 آذار فارس سعيد والنائب السابق سمير فرنجية اقرب الى وجهة نظر القوات.

وأكدت المصادر ان المفاوضات بين 14 آذار و8 آذار لاتزال في دائرة الكباش السياسي حول العديد من العناوين، وحتى الآن لم يتم الاتفاق على نقطة واحدة وحيدة هي صيغة 8+8+8، لكن حتى هذه الصيغة لاتزال في دائرة الالتباس باعتبار ان حزب الله والرئيس بري يحاولان تمرير وزير ملك من خلالها، الأمر الذي يرفضه تيار المستقبل.